

الاولى بما قصد في علمي المعقولات الثانية للحكمة
والفضيلة والتوعية وغيرها فانها كما صدق على
المعقولات الثانية اعني الكلي كذلك صدق على
المعقولات الاولى ايضا كالحنون والانسان
والناطق بخلاف كونها عرضا واصلا في الذهن
فقط وكونه من الكيفيات النفسانية فان
منها لا يصدق على الحنون ونحوه اصلا فالمراد
باعتبارها عرضا للمعقولات الثانية على
المعقولات الاولى
صدقها على المعقولات الاولى فيتركب قياسا
يقال الحيوان ينزل على كثيرين يختلفون بالتحفة
وكل معقول على كثيرين يختلفون بالتحفة فهو جنس
يبين ان التحفة اشبه بالحيوان جنس فان الجنس
عرضي ذاتي للمعقول الثاني الذي هو الكلي ولزم
صدقه على المعقول الاول الذي هو الحيوان فيتركب
هذا القياس وقابل ان يقول فعلى هذا يلزم ان
النسور من البضيات لان معرفة الانسان مثلا
سوقفة على معرفة بالحيوان الناطق موقوف على
الصدق بحسب نسبة الحيوان فتكون معرفة الانسان
سوقفة على البضيات بحسب نسبة الحيوان النهائي
فان قلت قد تقدم ان مفهوم الكلي من
المعقولات الثانية فانها يطبق على المعقولات
الاولى الا اني انه يقال اشبه بالحيوان على معقول على
كثيرين الى اخره وتقدم ان الجنس من اعراض
المعقولات الثانية الذاتية المنطقية على
المعقول الاول فلم كان الاول مفعولا ثانيا

والثاني عرضا ذاتيا له قلت انما كان الاول مفعولا
ثانيا لان له عرضا ذاتيا يطبق على المعقول
الاول ويبحث عنه في المنطق واما الثاني اي
الجنس فليس له ذلك ودعوى ان الجنس عرضي
دون الكلي يحتاج لدليل الدافع قد تقدم ان
الحيوان الموجود في الخارج حيزي ولذا قال بعضهم
لما ذكر ان مسير غوارض للمعقولات الثانية
الذاتية ما لا يطبق على المعقولات الاولى كونها
عرضا واصلا في الذهن من الكيفيات
النفسية فان شيئا منها لا يطبق على الحيوان
وغيره من المعقولات الاولى ما صدق ولذا ان
يقول المراد بالمعقول الاول الذي هو الحيوان
مثلا اما الصورة الكلية منه اي الحاصلة في
الذهن او الصورة الاصلية اي الحاصلة في الخارج
فان اردت به الصورة الاولى فلا تستدل
عدم صدق الرضبة اي الشبام فالمراد كونها
من الكيفيات النفسانية وان اردت به الصورة
الثانية فلا يسلم صدق الجنس والتوعية
وغيرهما من الاحوال المذكورة في هذا الفن عليها
لان هذه الاحوال الكلية لا تتحدد بها فلا
يكون فيها للتطبيق حيزا كما لم يبحث عنه في هذا
الفن من الاعراض الذاتية للمعقولات
الذاتية للمعقولات منها في الحكمة بل وجد
التطبيق اما ان يكون سببا لا دخال
مطبق الاعراض الذاتية للمعقولات الثانية

والثاني

Copy University